

6- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

رحمكم الله تعالى الى الامام المصنف رحمة الله انه قال ثم لما فرغت من انكار اليدين وفي اعين الله ذي الجلال والاكرام اقبلت قبل وجه الله تبارك وتعالى تنفيه عنه بمثل هذه العميات كما نفيت عنه اليدين فزعمت انعمش عن ابي وايل عن حذيفة ان العبد اذا قام يصلي اقبل الله عليه بوجهه - 00:00:00

ولا نصفه عنه حتى يكون هو الذي يصرف. او يحدث حديث سوء. ثم قلت ايها المعارض ان هذا يتحمل ان هذا يتحمل ان الله يقبل عليه بنعمة واحسانه وافعاله. وما اوجب للمصلحي من الثواب كما قلتم فثم وجه الله كل شيء هالك الا وجهه. وقوله ابتغاء وجه ربك -

00:00:20

وكيقوله ويقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ان يبقى الله وحده فان قال قائل والله وجه قيل له كنت تريد كل شيء هالك الا وجهه كل من عليها فاني ويقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فاينما تولوا فثم وجه الله. فقوله الحق وان اردت عضوا - 00:00:40 كما ترى من الوجوه فهو الخالق هذه الوجوه. فقد يتحمل ان يقال هذا وجه الشيء ووجه الامر ويقول هذا وجه الثوب الحائط فقوله وجه ربك ما توجه به الى ما توجه به الى ربك من الاعمال الصالحة وقوله فاينما تولوا فثم وجه الله - 00:01:00 يقول ثم يقول ثم قبلة الناس يتوجهون اليه وقوله ثم وجه الله ثم قبلة الله فيقال لي هذا المعارض لم تدع غاية في انكار وجه الله للجلال والاكرام والجحود به وبآياته التي تنطق بالوجوه حتى ادعية ان وجه - 00:01:20 والله الذي وصفه بالجلال والاكرام المخلوق لانك ادعية انها اعمال مخلوقة موجه بها اليه ونعم واحسان والاعمال كلها مخلوقة لا شك فيها وجه ربك ذو الجلد ذي الجلال والاكرام في دعوتك مخلوق. فزعمت ايضا انها قبلة الله والقبلة ايضا مخلوقة. فادعية ان كلما ذكر الله تعالى في كتابه من ذكر وجهه وجه مخلوق ليس - 00:01:40

لله منه وجه معه ولا هو ذو وجه في دعوتك وكتاب الله المكذب لك في دعوتك وهو ما تلوقت ايها المعارض من هذه الآيات التي كلها ناقصة لمذهبك بحلك او او تأثي تفسيرك هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأثر مأثور منصوص مشهور. ولن تفعله ابدا لما قد روي عنه - 00:02:00

خلافه وهو قوله للذين احسنوا الحسنى والزيادة. قال النذر الى وجه الله افيجوز ان يتاول هذا؟ انه قال الزيادة النظرية للكعبة او الى اعمال المخلوقين وكان يدعوا لله اسألك لذة النظر الى وجهك فيجوز في تؤيلك ان يقول اللهم اني اسألك لذة النبض الاعمال الصالحة من اعمال خلقك ام الى القبلة - 00:02:20

ويلكم ما سبقكم الى مثل هذه الفريدة عند الله انس ولا جان ولا فرعون ولا شيطان واعظم من ذلك دعوة كان وجه الله كوجه الثوب والهائض والميت الذي لا يوقف - 00:02:40

الذى لا الذى لا يقف منه على وجه ولا ظهر ما تركتم من الكفر بوجه الله غاية ولو قد تكلم بهذا رجل من ولو قد تكلم بها رجل بالمغرب - لوجب على اهل الشرق ان يغزوه حتى يقتلوه غضبا لله وايجانا لوجهه وايجانا لوجهه ذي الجلال والاكرام ارأيتك - 00:02:50

ايها الجاهل ان كان وجه الله عند قبنته والاعمال التي والاعمال التي ابتغى بها وجهه وكوجه الثوب والهائض. افيجوز ان يقال للقبلة وللاعمال وللاعمال العباد ذو الجلال والاكرام فقد علم المؤمنون من خلق الله انه لا يقدس وجهه بذى الجلال والاكرام غير وجه الله. واما تكريرك وتهويلك علينا بالاعضاء والجوارح - 00:03:10

وهذا ما ي قوله مسلم غير ان نقول كما قال الله تعالى كل من عليها فان وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام انه على الوجه الذي هو الوجه عند المؤمنين الاعمال الصالحة لا الاعمال الصالحة ولا القبلة ولا ما حكى من الخرافات كاللعبة بوجه الله عز وجل وكذا - 00:03:30

كل شيء هالك الا وجهه. يقول كل شيء هالك الا وجهه. نفسه الذي هو احسن الوجوه. واجمل الوجوه. وانور الوجوه الموصوف بذى الجلال والاكرام الذي لا يستحق هذه الصفحة غير وجهه. وان الوجه منه غير اليدين واليدين منه غير وجه على رغم الزنادقة والجهمية - 00:03:50

وسنذكر في ذكر الوجوه آيات وآثار المسندة التي يعرضها اهل المعرفة بالله على تفسيره هل يتحمل شيئاً منها شيء منه؟ فإن كنت لا تؤمن بها فخير منك واطيب من عباد الله المؤمنين من قد امن بها وایقان. قال الله تعالى كل من عليها فان وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. كل - 00:04:10

شيء هالك الا وجهه وقوله الا ابتغاء وجه ربها الاعلى. وقوله فاينما تولوا فتم وجه الله. انما نطعمكم لوجه الله. فالخيبة لمن كفر بها هذه الآيات كلها انها ليست لوجه الله نفسه وانها وجوه مخلوقة. ومما يوافقها من صحاح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حدثنا عثمان بن ابي شيبة - 00:04:30

قال حدثنا جليل عن الاعمش عن عمر ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قام فيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات فقال - 00:04:50

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل حجابه النور لو كشفها لاحترقت سباته ووجهه كل شيء ادركه بصره من خلقه - 00:05:00

افيسقيم ايها المعارض ان يتأمل هذا انه احرقت سباته وجهه الاعمال الصالحة ووجهه القبلة كل شيء ادركه بصره ما يشك مسلم في في بطونه واستحالته ام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال حدثنا عن سليمان ابن حرب عن حماد ابن زيدان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:05:19

لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك افيجوز ايها البنات اول هذا اعوذ بثوابت الاعمال التي ابتغى بها وجهك. وبوجه القبلة فانه لا يجوز ان يستعان بوجهه شيء غير وجه الله تعالى وبكلماته - 00:05:39

الاستعانة بوجهه مخلوق. ومن ذلك قال ما حدثنا سليمان ابن حرب عن حماد بن زيد عن قائل ابن السائب عن ابيه عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو - 00:05:59

اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. افيجوز لك ان تقول في هذا لذة النظر الى قبلك والى الاعمال التي ابتغى بها وجهك ومن ذلك طالما حدثنا يحيى الحمياني وابو بكر لابي شيبة عن شريك عن ابي اسحاق عن سعيد ابن نمران عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله تعالى - 00:06:09

احصاء الحسنى وزيادة؟ قال الزيادة النظر الى وجه الله تعالى افيجوز ان يتناول هذا انه النظر الى الاعمال التي ابتغى بها وجه الله او الى وجه القبلة وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا احسنوا الحسنى وزيادة. قال النظر الى وجه الله تعالى. قال حدثناهم موسى ابن اسماعيل وغيره عن - 00:06:29

عن ثابت البنيان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن يونس عن ابي شهاب الحناف عن خالد بن دينار - 00:06:49

عن حماد ابن جعفر عن ابن عمر رضي الله عنهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا ما افضل من تجلى لهم الرب. فنظرت الى وجه الرحمن فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا الى وجه الرحمن. افيجوز ان - 00:06:59

نجل لاهل الجنة فنظروا الى وجه قبنته والى الاعمال الصالحة. لأن النظر الى وجه القبلة في دعوتك اثرا عندهم مما هم فيه من نعيم ومن ذلك قال ما حدثنا عبد الله ابن وجاهد البصري عن المسعودي عن عبد الله ابن المخالق عن أبيه قال قال عبد الله ابن مسعود ان العبد اذا - 00:07:19

الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله والله اكبر. وتبارك الله حط عليهن ملك فضمن تحت جناحه فصعد لا يمر على قوم ما الا استغفروا للقائهم حتى يحيي بهن وجه الرحمن وقرأ اليه يصعد الكلم الطيب - 00:07:39

الصالح والعمل الصالح يرفعه الا يجوز لك ان تتأول هذا الملك يصعد بهن حتى يحيي وجه القبلة في السماء والقبلة في الارض. قد علمت ايها المعلم وعلم كل ذي فهم ان هذه التفاسير المطلوبة ومغالط لا يستقيم شيء منها بالقياس فكيف بالاثر ولا يهدى شيء منها الى الهدى ولا - 00:07:59

نصل الى التقى ومن ذلك قال عن سفيان عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعد عن مسلم بن يزيد عن حذيفة رضي الله عنه قال للذين الحسني وزيادة الحسني الجنة والزيادة النظر الى وجه الله وعن ابي معاوية عن جوير عن الضحاك وعن ليث عن عبد الرحمن ابن سابق وحدثنا - 00:08:19

الحمادي عن وكيع ابي بكر الهذلي عن ابي تمثيل الهجمي عن ابي موسى الاشعري ليس طيب عن ابي تميمة الهجمي عن ابي موسى الاشعري قال ابو سعيد كلهم قالوا الزيادة في النظر الى وجه الله تعالى ولم يقل احد منهم الى وجه الكعبة ووجوده الاعمال الصالحة كما ادعية - 00:08:39

يا تصديقه هذه الاثار والایمان بها ادركنا اهل الفقه والعلم ولو لم يكن الا ما رویت عن مش عن ابي وائل عن حذيفة ان العبد اذا قام يصلي يقول الله عليه بوجهه فادعية - 00:09:02

انه يقبل عليه بنعمته وثوابه وانه قد يقال وجه الله في المجاز كما يقال وجه الحائض ووجه التوب. ويلك ويلك فهذا مع مع ما فيه من الكفر محال في الكلام فانه لا يقال شيئا ليس من ذوي الوجوه. اقبل بوجهه على انسان او غيره الا والمقبل بوجهه من ذوي الوجوه. وقد - 00:09:12

يجوز ان يقال للثوب وجه للحائط ولا يجوز ان يقال اقبل الثوب بوجهه على المشتري واقبل حائط وجهه على فلان لا يقال اقبل بوجهه على شيء الا وقدرة عن الاقبال وكل قادر على الاقبال ذو وجه هذا معقول مفهوم في لفاظ العرب. فان جهلت فان جهلته فسم شيئا من من الاشياء ليس من ذوي - 00:09:32

يجوز ان تقول اقبل بوجهه على فلان فانك لا تأتي به فافهم ما اراك ولا امامك تفهمه هذا وما اشبهه ولو لا كثرة ما يستنكر الحق ويستحسن الباطل ما اشغلت ما اشغلتنا كل هذا الاشتغال بتثبيت وجه الله ذي الجلال والاكرام ولو لم يكن فيه الا اجتماع الكلمة من - 00:09:52

العالمين اعوذ بوجه الله العظيم واعوذ بوجهك يا رب وجاهدت اجراء وجه الله واعتقلت لوجه الله لكان كافيا مما ذكرنا اذ اذ عقلهن النساء والصبيان والبر والفارجر والعربي والعمي غير هذه العصابة الزائفة الملحدة باسم الله المعطلة لوجه الله ولجميع - 00:10:12

صفاته عز وجل وجهه وتقديست اسماؤه لقد سببتم الله لقد سببتم الله باقبح ما ما سبه اليهود. قالت اليهود والله مبلولة وقلتم انتم يد الله مخلوقة لما ادعيتم انها نعمته ورزقه لان النعمة والارزاق مخلوقة كلها ثم زدتم عليه وجبت دعيتكم ان وجه الله - 00:10:32

مخلوق اذا ادعيتم ان وجهه القبلة ووجوده الاعمال الصالحة وكوجه التوب والحائط وهذه كلها مخلوقة فادعية ان علمه وكلامه واسمائه محدثة مخلوقة كما هي لكم فما بقي الا ان تقولوا هو بكماله مخلوق. فاذا لو قلنا انكم سببتم الله باقبح ما سببتم اليهود. وروى المعارض عن - 00:10:52

عن حماد ابن سلمة عن قداسة عن عتمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على ربي في جنة

يعني شاب جعد في ثوبين اخبطين وليس هذا من الاحاديث - [00:11:12](#)

يجب على العلماء نشره وادعاته في ايدي الصبيان فاذا فان كان منكرا عند المعلم فكيف يستنكره مرة ثم يتبرأه اخر فيفسر تفسير الانكار من الحديث والله اعلم بهذا الحديث وبعنته غير اني استنكرت - [00:11:22](#)

لأنه يروى حديث أبي ذر رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ فقال نور انا اراه ويعارضه قول عائشة رضي الله عنها من زعم ان محدثا - [00:11:32](#)

رأي ربه فقد اعظم على الله الغريبا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. فهذا هو الوجه عندنا فيه والتأويل والله اعلم لا مد لا مد دعية ايها تفسيره اني دخلت على ربى في جنة عدن كقول الناس اتيناك ربنا ربنا شعثا غيرا من كل فج عميق لتففر لنا ذنوب - [00:11:42](#)

وهذا تفسير محاول لا يشبه ما شبهت لأن في روایتك انه قال رأيته شابا جعدا في ثوبين اخوين ويقول اولئك اتيناك بعثا غيرا اي قصدنا اليك ولم يقولوا اتيناك فرأيناك شابا جعلا في ثوبين هؤلاء قصدوا قصد الثواب والمغفرة ولم - [00:12:02](#)

يصفوا الذي قصدوا اليه بما في حديثك من الحلبة والكسوة والمعاناة فلفظ هذا الحديث بخلاف ما فسرت وتفسيرك انت ومن نفس الحديث فافهم عن الشبه فافهم واقصر عن شبه هذا الضرب من الحديث فان الخطأ فيه كفر ورأي الصواب مرفوعا ومن الاحاديث احاديث - [00:12:22](#)

اتى عن النبي صلى الله عليه وسلم قالها العلماء وروواها ولم يفسروها ومفسرها برأيه التامون. فقد كتب الي قال فقد كتب الي على بن ان وكيعا سئل عن حديث عبدالله بن عمرو ان الجنة مطوية معلقة بغرور الشمس. فقال وكيع هذا حديث مشهور قد روي فهو يروى فان سألا عن - [00:12:42](#)

لم نسر لهم من ينكرهم وينازع فيه والجهمية تنكره. فلو يقتديت ايها المعرض في مثل هذه الاحاديث ضعيف المشكلات مع عن ابي وكيع كان اسلم لك من ان تنكره مرة ثم تفسر تفسيرا لا ينافي في اثر ولا قياسا عن ضرب المجلس والثلج ثم لا حاجة لمن بين ظهيريك من الناس الى - [00:13:02](#)

في هذه الاحاديث ثم فسرته تفسيرا او حش من الاول وقلت يحتمل ان يكون هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على ربى في جنة عدن شابا جعدا. ان النبي - [00:13:22](#)

رأي شابا في الجنة من اولياء الله وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنة عدن فقال دخلت على ربى فقد ادعى معاذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم كفرا عظيما انه - [00:13:32](#)

ادخل الجنة امرأة شابة من اولياء الله اذا رأيت ربى ثم بعد ما فسرها مقلوبة قال ويحتمل ان يكون هذا من الاحاديث التي وضعتها الزنادقة فدسوها في كتب المحدثين فيقال يا الاحمر الذي تتلعب به الشياطين واي زنديق استتمكن من كتب المحدثين مثل محمد ابن سلمة محمد بن زيد وسفيان وشعب بن مالك الركيع ومضياف فيجستون - [00:13:42](#)

والحديث في كتبهم وقد كان اكثرا هؤلاء اصحاب حفظ اصحاب حفظ ومن كان منهم من اصحاب الكتب كانوا لا يكادون كانوا لا يكادون يطلعون على كتبهم اهل الثقة اهل الثقة عندهم فكيف الزنادقة؟ واي زنديق كان يجترئ على اجراء لامثالهم ويزاحمهم في مجالسهم فكيف فكيف - [00:14:02](#)

كيف يفعل عليهم الاحاديث؟ ويدسوها في كتبهم ارأتك ايها الجاهل ان كان الحديث عندك من وضع الزهد قد فلما تلتمس له الوجه والمخارج من التفسير كانك تصوبه وتدمجه. وتستريح او تريح العناه والاشتغال بتفسيره. ولا تدعني في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:14:22](#)

من رأى شابا من اولياء الله تعالى فقال هذا ربى غير انك خلقت على نفسك فوقيعت في تشویش وتخليط لا تجد نفسك مفزعها الا بهذه التخاليط ولن يجدي عنك شيئا عند اهل العلم والمعرفة وكلما يحفظك من هذه وشبهه ازدلت به فضيحة لأن احسن حجج الباطل تركه والرجوع - [00:14:42](#)

والله والمعايد ايضا عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ابي يحيى عن ابي سلمة عن ثوبان رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة فقال يا - 00:15:02

محمد فيما يختص الملا الاعلى فقلت لا اعلم فقلت لا علم لي يا رب. فوضع كفه بين كتفيه حتى وجدت برد انامله من صدري. فتجلى ما بين السماء والارض. ادعى المعارض ان هذا يحسب ان يقول اتاني ربي من خلقه باحسن صورة فاتنتي تلك السورة. وهي غير الله - 00:15:12

والله فيه مدبر وضع كفه بين كتفيه حتى وجدت برد انامله بصدره. يعني تلك الصورة التي هي من خلقه والانام من تلك الصوت المنسوبة الى الله على معنى ان الخلق كله لله. فيقال كم تدحض من في قوله وترتفع فيما ليس لك به علم - 00:15:32
ارأيتك اذا ادعيت ان هذه كانت صورة من خلق الله سوى الله اتيت انته فيقال له هل تدرى يا محمد فيما يختص الملا الاعلى؟ افتد الاول على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اجاب صورة غير الله لا يا رب لا ادرى فدعا ربي دون الله ام انته صورة مخلوقة؟ فقال النبي - 00:15:52

صلى الله عليه وسلم اتاني ربي ان هذا لکفر عظيم ادعیته على رسول الله صلى الله عليه وسلم واية سورة تضع اناملها وكفها بيد النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك ما بين السماء والارض غير الله. وفي دعوتك ادعیت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مقر بالربوبية صورة مخلوقة غير الله غير الله - 00:16:12

ان في وجهك ان الصدقات لله قالت له هل تدرى يا محمد؟ فقال لها يا رب وهل يمكن ان تكون صورة مخلوقة تضع ناملها في كذبنبي مثل محمد؟ فيتجلى له بذلك فيما بين - 00:16:32

السماء والارض امور لم يكن يعرفها لم يكن يعرفها قبل ان تضع تلك الصورة كفها بين كتفيه ويحكي لا يمكن هذا جبريل ولا ميكائيل ولا ولا يمكن هذا غير الله. فكم تجلب على نفسك من الجهل والخطأ وتتقلد من تفاسير الاحاديث الصعبة؟ ما لم يرزقك الله من معرفتها. ولا تأمن من ان ان - 00:16:42

كذلك الى الكفر كالذى تأولت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة مخلوقة كلمته فاجابها محمد يا رب ام الله سورة ام لله سورة لم يعرفها فقال اتاني ربي بما ان الله بتلك السورة مدبر. وفي دعوتك يجوز لك كل ما رأيت كلبا او حمارا او خنزيرا قلت هذا ربي لما ان - 00:17:02

الله مدمن في صورهم في دعوتك وجاز لفرعون في دعوتك ان يقول انا ربكم الاعلى بما ان الله مضى في صلاته بزعمك وهذا ابطل باطلا لا ينجح الا الا في اشهر جاهم. ويلك ان تأول هذا الحديث على غير ما ذهبت اليه لما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابي ذر ان انه لم يرى ربه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

ربكم حتى تموتوا فقلت عائشة رضي الله عنها من زعم ان مخددا رأى ربه فقد اعظم الله الفدية. واجمع المسلمين على ذلك مع قول الله تعالى لا تدركوا الابصار اهل الدنيا وانما هذه الرؤيا كان في المنام وفي المنام يمكن رؤية الله تعالى على كل حال وفي كل سورة. روى معاذ ابن جببي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلبيت - 00:17:42

ما شاء الله من الليل وما شاء الله من الليل ثم وضعت جنبي فأتاني ربي في احسن صورة فحين وجد هذا معاذ كذلك الأدوية التي فيها الى ما قال - 00:18:02

الى ما قال معاذ فهذا تأويل هذا الحديث عند اهل العلم لا ما ذهبت اليه من الجنون والخرافات فزعمت ان الله بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم صورة في اليقظة كلمته فقالها النبي صلى الله عليه وسلم يا رب - 00:18:12

اني اظنك لو دريت انه يخرجك تأوليك الى مثل هذه الضلالات لامسكت عن كثير منها ولو انك تكلمت على حد الحوار آمنا من من الجواب غارا ان ينتقد عليك وقد روى المعارض ايضا عن الاعمش عن ابي وائل فقال بينما عبد الله يمجد ربه اذ قال اذ قال معضد نعم المرء ربنا فقال عبد الله اني - 00:18:23

عن ذلك وليس ولكن ليس كمثله شيء. هل دعا المعاذ في تفسيره تخليطا من الكلام غير انه قال الشخص في قوله شيء. ولا يجوز ان يوصف ان يوصف الله الا - 00:18:44

وصف به نفسه فاظن به انه يعني الشيء لا يخلو من ان يكون شخصا والله بانه شيء فان كان هذا المعنى ذهب الى هذا التأويل فهذا محض الزندقة لأن الله - [00:18:54](#)

اكبر الاشياء واعظم الاشياء وخلق الاشياء ليس كمثله شيء. نور السماوات والارض من نور وجهه كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. قال حدثنا موسى واسماعيل ابى ابى السلام عن اىوب ابن عبد الله الفهري عن ابن مسعود رضي الله عنه انه ليس من المخلوق الا وله مر الوله مرءا ومنظر - [00:19:04](#)

فكيف النور الاعظم خالق الانوار؟ وذكر المعارض ايضا عن ابن عبيدة عن حميد الاعرج عن مجاهد قال يقول داود يوم القيمة يوم القيمة اه يوم القيمة دونه فيقال له ابنه فيدنو حتى يمس ركبته فادعى معارض ان تأوي له انه يدنيه الى خلق من خلقه ذي ركبة حتى تمس ركبته تمس ركبته - [00:19:24](#)

واثبتت ذلك فقال ويتحمل ايضا ان يتقرب اليه بالعمل الصالح فلو كان لهذا المعارض من يقطع لسانه وكان قد نصحه والى اي زنديق تروي عنه هذه التبسم سميته واي درك داود اذا استغفر الله لذنبه ولجا اليه واستعاذه به في ان يدنيه الى خلق سواه في مس ركبته وما وما يجزئ عن داود ركبة ذلك المخلوق - [00:19:44](#)

الذى لا مس له النبي صلى الله عليه وسلم النبي وركبته وغفر ذنبه وامن مواعته ان ذلك خلق كريم على ربه اكرم من داود ومن جميع الانبياء في دعواك اذ جعله مفزوا - [00:20:06](#)

اذ جعله مفزوا لانبياء ومعوا عليهم في ذنبهم يحكم على يحكم على الله في مغفرته فيغفر لمن يشاء ويرحم من يشاء الله ولابد لمثل هذا الخلق ان يكون سبق لهم لله اسم من الله اسم في الملائكة او في او في النبيين فما اسمه ايها الجاهل؟ لو تكلم بهذا شيطان او مدن خبيث سكران ما زاد - [00:20:16](#)

ذلك جهلا فكيف انسان ويعجب من ذلك قوله انه يتقرب الي يومئذ بالعمل الصالح بالدنو منه او لم تعلم اولم تعلم ايها المعرض عن يوم القيمة ليس بيوم عمل انما هو يوم جزاء للاعمال التي يتقرب بها الى الله في الدنيا. فكيف رفع الله العمل يومئذ عن جميع المسلمين واجبه على داود؟ قلت - [00:20:36](#)

وكذلك ما روى مسعودي عن منها لابن عمرو عن ابى عبيدة عن عبدالله ان رب يبدو لاهل الجنة في كل جمعة على كثير من كافور فيكونون منه في القرب على قدر على قد تسارعهم الى الجمعة في الدنيا. فادعية ان تفسير قوله هذا ما يقول بأنه يبدو لهم بظهور الدلالات وبذل الكرامات - [00:20:56](#)

يعني في ظهر بما فعل دلالاته وعلاماته لا هو بنفسه فيقال لك ايها المعلم بئس ما اثبتت على اولياء الله انهم لم يعرفوا الله بدلاته - [00:21:16](#)

علاماته وبرسالة نبيه وما انزل في كتبه في الدنيا قبل مقامهم حتى يعرفوه بها في الآخرة. اذا ماتوا كفارا في دعوك جهالا بالله وبدلاته فان كانوا كذلك في دعواك لم يكونوا اذا اولياء الله اذ لم يتمتوا على حقبة معرفة الله تعالى ويستحقوا الكرامة من الله ولم يكونوا اهلا في دعواك ان ان يبدو لها - [00:21:26](#)

في كثير من ميكافول بل يحتجب عنهم اذ لم يعرفوه بدلارات وعلاماته ورسالات نبيه الا يوم لا ينفع نفسها ايمانها ولم تكن عملت من قبله اذ يكافئون منافق يعرفه يومئذ بدلاته وعلاماته. فما فضل المؤمن عندك في هذا على الكافر؟ ثم فسرت قول عبد الله انهم كانوا - [00:21:46](#)

انهم يكونون في القرب منه على قضية على قدر تسارعهم الى الجمعة ان ذلك تقرب اليه بالعمل الصالح كما قال الله تعالى من تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا واليكم ايها - [00:22:06](#)

اين لك ايها الحيوان؟ انما قال الله انما قال الله تعالى ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا في الدنيا بالاعمال الصالحة لا في الآخرة وما تصنع الاعمال من عبادك. لقد تقلدت ايها - [00:22:16](#)

ومن تفاصيل هذا الحديث اشياء لم يسبقك الى مثلها فصحيح ولا اعجمي ولو قد عشت سنين لقلبت العربية على اهلها ان شاء الله

تعالى ثم قلتها ثم قلتها كقول ابن عمر رضي الله كقول ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى انه ابن المؤمن من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنبه فيقول - 00:22:26

سترتها عليك في الدنيا والآخرة لك اليوم قلت فتفسير كان فيه نعمة واستوى وعافيته فتأويل هذا انهم على الستر مع القرب والدنس والمناجاة التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وانت لجميعها منكر على من - 00:22:46

امن بها مفتأظ. ثم قال المعارض في في الحجب التي احتجب الله تعالى بها على عن خلقه. فقال روی وكيل عن سفيان عن عبيد عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر احتجب الله من خلقه باربع بنار ونور وظلمة ونور. ففسرهم المعارض تفسيرا يوضح منه فقال - 00:23:00

يتحمل ان تكون تلك الحجب ايات يعرفونها ودلائل على معرفة انه الواحد المعروف اذ عرفهم بجلاله فهي ايات لو قد ظهرت للخلق ل كانت معرفته كالعين بها. فيقال هذا المعروف عن من رأيت هذا التفسير ومن اي شيطان تلقيته؟ ومن ادعى بذلك ان ان حجب - 00:23:20

والله يا ايها الذين حلفوا بها فما معنى قول الله تعالى؟ وما كان لشيء ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب. امعناه عندك من وراء الدلالات والعلامات ام قوله - 00:23:36

كل كل انها كل انهم عن ربهم يومئذ لم يحظوا يومئذ اياته ودلالته ولا يعرف يومئذ انه الواحد المعروف بالوحدانية وانه ليس احد يوم القيمة في دعوة كأنه محظوظ لما ان كل يرى يومئذ دلالاته وعلاماته واياته وكل يعرف يومئذ انه الواحد الواحد فما موضع - 00:23:46

الحجاب يومئذ وكيف صارت الكدلات والعلامات من نار ونور وظلمة؟ وما يصنع بذكر النار والظلمة ها هنا في الدجاج. قلت وكذلك حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام حجابه النور لو كشفها لاحرق سبات وجهه كل شيء ادركه بصره - 00:24:06

ثم قلت فداؤد الحجاب في هذا الحديث الاول هي الدالة التي ذكرها وعلى ان الدالة كشف عن الشيء لا حجاب ورضاء ثم قلت في تأويل قوله لو كشفها وجهه لو كشف تلك النار لاحرق سبات وجهه ذلك العلم الدال عليه. قلت ويحتمل قوله سبات وجهه سبات وجه ذلك العلم وذلك العلم وجه - 00:24:26

ويتوجه برأيته الى معرفة الله قوله فهم وجه الله قلت قبلة الله قلت قبلة الله فيقال هذا المعارض نواك قد نواك قد كثرت لجاجاتك في رد هذا الحديث ان كان منك لوجه الله تعالى اذ تجعل ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:46

عربي مبين معقول في سياق اللفظ انه وجه الله نفسه فجعلته انت وجه العلم ووجه القبلة واذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاب الله النار حجاب الله النار لو كشف - 00:25:03

فان لم تتحول العربية عن معقولها انه لوجه حق كما هو رسول الله كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان سبات وجهه الاعلام لقال النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النار لو كشفها لاحرق النار سبات وجهه وجه الخلق كلها وما بال تلك النار تحت - 00:25:13

احرقوا من من العلم شروحاته وتترك سائره. وانما تفسير الصفحات الجلال والنور فاي نور لوجه الخلق حتى تحرقه وما للنار تحرق منهم سباتهم بعد ان يكشفها الله عن وجهه ولا تحرقها قبل الكشف. فلو قد ارسل الله منها حجابا واحدا لاحقا الدنيا - 00:25:33

كل هذا فكيف سبات وجه الخلق؟ ويحك ان هذا بين لا يحتاج الى تفسير انما نقول احتجب الله احتجب الله بهذه عن خلقه وسلطانه قد كشف لاحقا نور الرب وجلاوه كل كل ما ادرك نصره. وبصر الله المدرك كل شيء غير انه يصيغ ما يشاء ويصرفه بما يشاء - 00:25:53

كما انه حين يتجلى اليك الجبل خاصة من بين الجبال ولو قد يتجلى لجميع جبال ارضها صاد كلها دكا كما خرج ابن موسى ولو قد تجلى لموسى كما الجبل جعله دكا وانما خر موسى صعقا مما هاله من الجبل مما رأى من صوته حين دك فصار في الارض -

ولا يحدثنا موسى ابن اسماعيل عن وهيب عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن النعمان المشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس والقمر فقال انهم لا ينكمس - [00:26:32](#)

انهم لا ينكمسان لموت احد ولا لحياته ولكن الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له وانما كانت تحرق سبات وجهه لو كشف اعلى كل شيء في الدنيا لان الله كتب الفناء عليها وركب ما ركب من جوارح الخلق للفناء فلا يحتمل نور البقاء فتحرق - [00:26:42](#) فتحرق به اوجهك كما دك الجبل فان اذا كان يوم القيمة ركبت الابصار والجوارح والبقاء فاحتملت النظر الى وجهه والى نور وجهه من غير ان تحرق احدا. كما لو ان كما لو ان اجزم رجل واعظمه واكمله لو القى في الدنيا مسجون - [00:27:02](#)

الا صار رمادا في ساعة هو يحترق بنار جهنم الف عام واكثر ونارها اشد حرا من نار الدنيا سبعين ضعفا لا يصير ما يصير منها رمدا ولا

كلما نضجت جلودهم بدناتهم جلودا عظا ليذوقوا العذاب. لان لسانهم وابصارهم واسماعهم تركب يومئذ للبقاء. فاحتلت من عذاب

[جهنم - 00:27:22](#)

الم تكن تحتمل جزءا من الف جزء من عذاب الدنيا؟ وكذلك اولياء الله تحت تحتمل ابصارهم النظر الى وجه الله يوم القيمة. ويعتقد ولو قد ادركهم شيء من سبات وجهه في الدنيا يحترق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تحتملها ابصارهم فهذا تأويل

[حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تدل عليه الف - 00:27:42](#)

العلماء تأولت ان له من تفسير مقلوب الذي لا ينقاصر من لفظ الحديث الا الا ان تقلب لفظه كما قال فريح العنا فاريح العنا فان ظاهر الفاظه تشهد عليك بالتكليل بالتكذيب بالتوحيد. وسنذكر بعض ما ذكر في القرآن وفي الرواية من امر الحجب - [00:28:02](#) ليعرضها عاقل على قلبه هل ينقاصر شيء منها على ما تأولت؟ اول ذلك ما روته ابها النبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا - [00:28:22](#)

عن عمد ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه - [00:28:32](#)

يرفع يرفع اليه عمل الليل قبل قبل النهار وعام النهار قبل الليل. حجابه نور لو كشفها لاحرقته سبات وجهه كل شيء ادركه كسره. قال حدثنا المديني قال حدثنا موسى ابن مريم ابن كثير من بشر ناصري قال سمعت ابن خراش يقول سمعت يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:28:42](#)

ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يكلم احدا الا من وراء حجاب قال حدثنا عمرو ابن عون ادنى ابى ان ان قال ابناء شيء عن داود عن الشعبي عن عن مصدق عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمد رأى ربه فقد اعظم الله الفرية ثم تلت لا تدركه - [00:29:02](#)

صار وهو يلف الابصار ما كان وما كان بشيء ان يكلمه الله الا وحي او من وراء حجاب. افيجوز ان يتأنى هذا ان الله لم يكلم بشرا الا من وراء - [00:29:22](#)

قال وحد الله محمد ابن كثير يا سفيان عن عبيد المكتب المجاهد عن ابن عمر عن ابن رضي الله عنه قال احتجب الله من خلقه بناء وظلمة ونور وظلمة. الا يجوز ان يأتي اولا على الله في هذا الحديث باربع علامات واربع دلائل ونور وظلمة. قال حدثنا مسلم واسماعيل عن محمد عن ابن عمر - [00:29:32](#)

عن ابى عمران الجاونى عن زرارة ابن ابى اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل هل رأيت ربك؟ قد اتبع جبريل جبريل وقال يا محمد ان بيبي - [00:29:52](#)

وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من لو دنوت من ادناها حجابا لاحترقت. افيجوز ان يتأنى على جبريل ان يقول بيبي وبين الله سبعين علامة اية من نور لابد ان منها لو دامت من ادناها الاحتراز ام يجوز ان يتأنى على جبريل انه لا يستدل على معرفة الواحد لما رأى وشاهد من اياته وعلاماته الا - [00:30:02](#)

بهذه الأربع الحجب التي ادعيتها انها دلائل على معرفة الواحد المعروف. او لم او لم يكتفي جبريل بما رأى وعین من الدلالات بما رأى
وعان من والعلامات على ما على معرفة الوحي المعروف؟ اولم يكتفي جبريل بما رأى؟ الله وهو وهو السفير بينه وبين رسوله
حتى - 00:30:22

لا يستدل عليها بالحجب التي ادعيتها انها اياته وعلاماته. ولو قد رزقت ابها المعرض شيئاً من العقل علمت ان ما تدعى زور وباطن
ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من - 00:30:42

ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي مصنع ما شئت قال احدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى ابن ابيه عن
المثنى عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده عن - 00:30:52

صلى الله عليه وسلم قال احتجم ربنا عز وجل عن خلقه باربع بناء وظلمة ثم بنور وظلمة من فوق السماوات السبع. والبحر الاعلى
فوق ذلك كله تحت تحت العرش قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن حبابة بنت عجلان - 00:31:02

الخزاعية عن امي يا ام حفص عن صبية ابنة جرير انا امي حكيمة بنت وداع الخزاعية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
دعاة دعاء الوالدة يفضي الحجاب ويحك ابها المعرض قد علم كل ذي عقل ان الفاظ هذه كلها مخالفة لما لما ادعيتها من هذه التفاسير
المقلوبة وان لله اكثرا من الف اية وعلامة - 00:31:19

فكيف لم نحتسب منها الا باربع؟ جعلها دلالة وعلامات على وعلامة على معرفته. وسائلها لا تدل في دعوتك بباب اثبات الضحك ثم انشأ
المعارض ايضاً منكراً ان الله يضحك الى شيء ضاحكاً هو الضحك طاع على الروايات التي نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:31:44

يفسرها اقرأ احد تفسير ويتأولها اقبح التأويل ويتأولها فذكر منها حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يتجلى ربنا ضاحكاً يوم القيمة وايضاً حديث ابي رزيل العقيلي انه قال يا رسول الله ايضحك رب؟ فقال نعم فقال لن نعد من
رب يضحك - 00:32:03

الطيران وحديث جابر عن النبي وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ضحك الرد. ادعى المعرف في تفسير الضحك ان
ضحك رب ان ضحك رب برضاؤه ورحمته وصفحة عن الذنب. الا ترى انك تقول رأيت زرعاً يضحك؟ فيقال يا ابا علي قد قد
كذبت في رواية - 00:32:23

كانت في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك. شبهت ضحكه بضحك الزرع. لان ضحك الزرع ليس بضحكه ابداً هو
خطوته ونظراته. فجعل للضحك فعمن رویت هذا التفسير من العلماء ان ضحك رب رضاه ورحمته فسمه والا فانت المحرف قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتأويل - 00:32:43

تأويل ضلال اذا شبهت ضحك الله الحي القيوم الفعال لما يشاء ذي الوجه الكريم والسنع والسمع والسمع السميع والبصر البصير الزرع
الميت الذي لا ضحك له ولا قدرة له ولا يقدر على الضحك وانما ضحكه يمثل وضحك وضحك الله ليس يمثل ويحك ان ضحك الزرع -
00:33:03

وزهotope وخطبته فهو ابداً ما دام اخبار ضاحكاً لكل احد للولي والعدو ولمن ولمن يسقيه ولمن يحسده لا لا بقصد بضحكه الى
شيء والله يقصر بضحكه الى اولياته. والله يقصر بضحكه الى اولياته. عندما يعجبه فعله فعالهم - 00:33:23
ويصرفه عن اعدائه فيما يسقطه في فيما يسقطه من من افعاله. فالدليل فالدليل من فعل الله انه يضحك الى قوم ويصرفه عن قوم
ان ضحك الزرع مثل على المجاز وضحك الله اصل وحقيقة وحقيقة للضحك يضحك كما يشاء والزرع ابداً نظرته وخطبته
التي سميت - 00:33:43

ضحك قائم ابداً حتى يستحصد واما قوله ان ضحكه اضفام واحرجه فقد صدق في بعضه. في بعض لان لا يضحك الا
احدا الا فيجتمع ما يجتمع منه الضحك والرضا ولا يصفه الا - 00:34:03

من عدو وانت تنفي الضحك عن الله وتثبت له الرضا وحده ولئن جزأت من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الضحك. حتى نفيته عن الله بمعنى ضحك الزرع - 00:34:19

ما لك من ما لك من راحة فيما روى عنه. ابن مسعود رضي الله عنه بما يكذب دعواك ويستحل به تفسيره. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة - 00:34:29

ثابت عن عن انس عن عبد الله ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر رجل يدخل الجنة يمشي يكبو ويستغفر فاذا داود هل ثبت اليها فقال تبارك الذي - 00:34:39

فيقول يا رب ادبني منها فيدبني حتى انه ليقول له يا ابن ادم ايرضيك نعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول يا رب اتستهزأ بي وانت رب العالمين؟ فضحك ابن مسعود ثم قال الا تسألني مما ضحكت؟ هكذا - 00:34:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ثم قال الا تسألوني مما اضحك؟ فقالوا مما تضحك؟ فقال من ضحك رب العالمين منه حين يقول اتستهزأ فيقول الله اني لا استهزئ بك ولكنني على ما اشاء قادر فيدخله الجنة. افلا تسمع ايتها المعرف من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك رب العالمين - 00:35:09

انه لا يشبه ضحك الزرع لانه يقال للزرع يضحك ولا يقال يضحك من احد ولا من ايدي احد. وانما لم نجهل مجاز هذه في العربية. ولكن على خلاف ما ذهبت اليه فقد سمعنا قول الاشعار وفهمناهم وفهمنا معنى وفهمنا معناه وهو من وهو معنى ضحك الرب بعيد اذ يقول ما روضة من رياض - 00:35:29

معشية خد معروفة من رياض الحزن معشية خضراء جاد عليها مسبل هطل يضاحك الشمس منها كوكب شيق مؤزر بعميم النبت مكتهل. فالزرع ما دام اخضر فهو مضاحك الشمس ابدا. لا يخص بضحكه احد ولا يصرفه عنه احد - 00:35:49

الله يضحك الى قوم ويصرفه عن اخرين. قال وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن اعلى بن عطا عن وكيع بن حلس عن ابي رزين عن ابي العقل العقيلي العقيلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره قال ابو - 00:36:14

ايضحك الرب يا رسول الله؟ قال نعم. قال لن نجعل من ربنا يضحك خيرا. فهذا حديثك ايتها المعارض الذي روته وثبته وفسرته كما قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال في نفس حديثك هذا ما ينقل دعوك وهو قول ابي عزيز للنبي صلى الله عليه وسلم يضحك الرب ولو كان تفسير الضحك الرضا والرحمة والصفح - 00:36:34

من الذنوب فقد كان ابو غزير في دعواك اذا جاهلا ان الا يعلم ان ربه ويرحمه ويرضي ويغفر ذنبه. حتى يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرحم ربنا ويغفر ويصفح عن الذنوب - 00:36:54

بل هو كافى بدعوك ان لم يعف الله بالرضا والرحمة والمكرمة. وقد قال القرآن وسمعنا ما ذكر الله فيه من الرحمة وصفحة عن الذنوب. ما كان وفيه من فما كان - 00:37:04

ما كان له فيه ممدوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايغفر ربنا ويرحم آآ انما سأله عما لا يعلم لا عن ما علم وامن به به قبل وقرأ القرآن فوجد فيه ذكره ولم يجد فيه ذكر الضحك. فلما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم من ربه يضحك خيرا ولو كان - 00:37:14

استحالة ان يقول ابو الرز الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل من ربه يرحمه ويرضي ويكثر خيره. بما انه قد امن وقوى القول في كتابه. انه غفور رحيم - 00:37:34

فاعقل هو ما اراك تعقله ثم لم تأتف من هذه التأويل حتى ادعیت على قوم من اهل السنة انهم يفسرون ضحك الله على ما على ما يفون من انفسهم وهذا كذب تدعیه عليهم لاننا لاننا لم نسمع احدا منهم يشبهوا شيئا من افعال الله تعالى بشيء من افعال المخلوقين ولكن نقول هو نفس الضحك يضحك كما يشاء - 00:37:44

وكما يليق بي وتفسيرك هذا منبوز في حسك. ثم فسرت الضحك لتفسيرها او اوحشا. ثم ثم مستبدل ضحك تفسيرها او حش من هذا ايضا فقلت يحتمل ان يكون ضحكه وان يبدو له خلق الله ضاحكا يأتهي مبشرها مغيثا ودليلها يا جنة ويحك ايتها المعاذ الا تسمع

لا تسمع ما في حديثك الذي رويته وتبته عن ابن عن ابي قال قلت يا رسول الله ايضحك ربنا؟ قال نعم ولم يقل اي خلق الله خلقا
يضحك ثم قال لعدم رب يضحك خيرا - 00:38:24

ولم يقل لا نعدم من رب يخلق لا ولم يقل لا نعدم من رب يخلق الصاحك فهذا في نفس حديثك لو قد عقلته واني لك الحق واني لك
العقل مع هذا التخليط. وادعية ايضا تفسيرا للضحك ابعد من هذا من الحق والمعقول وزعمت ان الله يضحك من رجل او من شيء
يتوسع - 00:38:34

تفسره انه يضحكه انه يضحكه ويسره. فلذلك ضحك الله تعالى عن النسبة يعني ان الخلق وضحكهم وكلامهم لله. فيقال لك ايها اذا
تحول اذا تحولت الى لفتك ولغات اصحابك جاز فيها عنك ومن هذا التأويل وافحش من هذا التفسير وهذا ايضا بين في نفس
حديثك الذي روته عن ابي رزي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له - 00:38:54

ايضحك ربنا يا رسول الله ولم يقل يضحك ربنا ولا قال كذلك لكان جاهلا اذ اذ سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضحك رب
ايضحك رب الخلق وقد قرأ في كتاب الله تعالى وانه اضحك وان وانه هو اضحك وابكي - 00:39:14

فلو اشتغلت فيه ما تتنقل فيه من مسائل ابي يوسف ومحمد ابن الحسن ومظاهر كان اعذر لك من ان
تتعرض لمثل هذه الاحاديث الصعب المعاني التي كان يستعفي من تفسير العلماء اصحاب العربية البسطاء. وتفسيرها بجهل وضلال
وسيذكر لك ايضا بعض ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك رب تعالى - 00:39:31
ما ينقض دعوتك حتى تضم الى حديث ابي عزيم وابهم موسى فتعلم ان الله لم يوفق فيها لصواب عن من تأويل قال حدثنا
يحيى الحمانى وابو بكر ابي شيبة عن هشيم - 00:39:51

عن هشيم عن مجاهد عن ابي الوداك عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يضحك الله اليهم يوم القيمة
رجل قام من الليل والقوم اذا والقوم اذا - 00:40:05

اذا اصطفوا مثال ويقوموا اذا اصطفوا للصلوة افلا ترى ايها المعلق ان الضحك لا يشبه ضحك الزرع الذي تأولته لان ضحك الزرع لا
يخص به احد لا يصف عنه احد والله يضحك الى قوم ويصف قوم. قال حدثنا هشام ابن عمان الدمشقي قال حدثنا اسماعيل ابن
عياش قال قال حدثني بحير ابن - 00:40:15

تعلو عن خالد بن معدان عن كثير ابن مرة عن نعيم ابن همام قال جاء رجل عن نعيم آآ عن نعيم ابن همام قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه - 00:40:35

عن نعيم ابن همام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الشهداء افضل؟ قال الذي يلقون في قال الذي يلقون في
الصف ويا ولا يلتفتون ولا يلتفتون وجوههم حتى يقتلوا اوئل الذين يتلبطون في العلا في الجنة يضحك اليهم ربك واذا
00:40:48 -

ضحك ربك الى عبد في موطن فلا حساب عليه. قال حدثنا عبد الله بن صالح عن ابي صريح المعاشر عن عبيد الله بن المغيرة عن ابي
فراس عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم قال يضحك الله الى صاحب الوحي ثلاث مرات حين يركبه ويخلع من
اهله - 00:41:08

حين يمبل متشرطا وحين يرى البر ليشرف له قال حدثنا احمد ابن مسعود ابنها اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحرص وابي
الكنود عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنهم قال قال ان الله يضحك الى اثنين رجل قام - 00:41:28

اذا توضأ وصلى الرجل وكان مع قوم فلقو العدو فانهزموا وحمل عليهم فالله يضحك له اليه. وروى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال ان الله يضحك من رجلين قتل احدهما صاحبه كالاهما ذاق داخل الجنة مشركا قتل مسلما ثم يسلم فيتشهد بعد حدث
 قال حدثنا محمود ابن موسى عن ابي اسحاق - 00:41:46

الفزعلى عن سفيان ابي حسين عن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال وحدثنا القعنبي عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال او حدثنا محمد بن بكار البغدادي؟ قال حدثنا اسماعيل بن زكريا ابو - 00:42:06

وزياد عن محمد بن ابي اسماعيل السلمي عن عبد الله ابن الهذلي انه سمع ابن مسعود يقول ان الله يضحك ممن ذكره في الاسواق.
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن قال حدثنا يزيد ابن هابون قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا اسحاق ابن الراشد عن اسماء بنت يزيد عن
السكن قالت لما توفي سعيد بن معاذ صاحب صاحت امه - 00:42:26

فالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى الا يرقى؟ الا يرقى دمعك؟ ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك من ضحك الله اليه
ولو كان تأويل ضحكه ما شبهت به ايها من ضحك الزرع ما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول من ضحك الله اليه لان لان
خطبة الزرع وضعته - 00:42:49

بادية لاول ناض اليها واخر لا يقصد بضحكه الا الا تقي. ولا يصفه عن شقي. فكم تضحك فكم عليكم السلام نعم قال فكم
جرحك؟ فكم تضحك في بولك؟ ودعه في قوله وسيغفر من حولك؟ اولم تقل في صدق كتابك - 00:43:10

هذا ان الله لا يقاس بالناس ولا يحل للرجل ان يتوهם في صفاته ولا يحل ان يتوهם في صلاته ويحله بنفسه وانت تقيسه في ضحكه
بزرع وتتوهم فيه ما تتوهم بطلع - 00:43:37

وادعية ايضا في صدر كتابك هذا انه لا يجوز من صفات في صفة الله تعالى اجتهاد الرأي وانت تجتهد فيها اقبح الرأي حتى من
قبائح اجتهادك تتخبط حتى اذا ما كنت الصواب هي الخطأ او لم تذكر في كتابك انه لا يحتمل في التوحيد الا الصواب فقط فكيف
تخوض فيما فيه بما تدري؟ اي مصيبة - 00:43:47

انت مخطئ لان اكثر ما نراك تفسر التوحيد بالظن والظن يخطئ ويصيب وهو قوله يحتمل في تفسير كذا ويفسر كما تفسير
ويحتمله في صفاتك كذا ويفسر الخلاف ذلك كذا ويفسر في كلامك كذا وكذا ويحسن ظن ان الناس غير يقين رأي غير مبين حتى
تدعي الله في سورة المس فهذه الوان كثيرة - 00:44:07

كثيرة انه يحتملها لا تقف على الصواب من ذلك فتختاره. فكيف تندب الناس الى صواب التوحيد؟ وانت دائم تجعل صفاتك وانت
يسوى بما ليس عندك بيقين ولكن اظنك تقول الشيء فتنساه حتى يدخل عليك فيه ما يأخذ ما يأخذ بحلقك او يكظمك. والعجب من
رجل يدعى - 00:44:27

ومن زور وكثير انهم يشبهون الله بآدم في صورته وتدعى عليهم بلاد كفر وهو ايش؟ وهو يشبهه في يده باقى من ذرية آدم وفي
بصره وفي سمعه وفي وجهه بوجه القبلة ووجوه الاعمال الصالحة وفي كلامه بابكم حتى تتوهم في كلامه انه كلام كلام
الجبال - 00:44:47

في ضحكه بزرعه الاخضر فكيف تجيز لنفسك ايها المعلم من ذلك ما تشهده على غيرك لقد لقد احتضرت واسعا لقدر احتضرت واسعة
وكل بحث يشتري مذهبك من باطن احتمل وما احتاج عليك غيرك فيه من حق بغل - 00:45:07

وويدك بالقضاء فلا تعجل فتزل قدمك و تستجهن و تستجهن و تفتقض بها عند من عقل ولان ولئن لم يكن للجهمية من الحجج الا ما
حكيت عنه من هذه العمليات المستشنة والتفاصيل المغلوبة ما اسدت اليهم بذكراها نصيحة وقد اذتهم بها فضيحة - 00:45:24
فضيحة اذ تضييف اليهم هذه الشرائع القبيحة فكشفت عنهم الغطاء فيما كان بينهم هينمة في خفاء. وروى عن الشعيبة ان الله وقد ملأ
العرش حتى انه حتى ان له اطيطا كأطيط الرحل - 00:45:44

ثم فسر قول الشعبي انه قد ملأه قد ملأه الله ونعم حتى ان له قيطا لا على تحمل جسمه. فقد حمل الله السماء فقد الله السماوات
والارض والجبال الامانة فابين ان يحملنها والامانة ليست باسم فكذلك يحتمل ما وصف على العرش. فيقال لهذا المعرض - 00:46:01
ليشت بها ولبسست حتى صرحت بان الله ليس على العرش. انما علي له نعمائه فلم يبق من اذكاء العرش غاية بعد هذا النفس التفسير
والى كفان لم يكن على العرش بزعمك الا الاوه ونعمائه وامرها فيما بال العرش فما بال العرش اطار من - 00:46:21
الا من الآلاء والنعمة لكن ما عندك احكام الحجارة والصخور والحديد فيتأطأ فيتأطأ فيتأطأ منها العشر. قيل انما ائما

الآلاء هو الطياع اصناع ليس لها لا ليس لها تقل من اجسام يتأقب منها العرش مع انك قد - 00:46:41

حتى في تأويلك هذا ان يكون العرش هو من الله ولا من تلك الآلاء والنعماة لشبات بما حمي الله بما حمل الله السماوات والأرض والجبال من الأماكن فابين ان يحمي الله فقد اغاث بانه ليس على العرش شيء. لأن السماوات والارض والجبال اذ ابين وان يحملهن الامانة اذ ابين ان يحملهن ان يحملن الامانة. اذ لم يحملنهن - 00:47:01

فلم لم يحملهن الله شيئا بل تركهن خلوا من تلك خلوا من تلك وحملها الانسان انه كان وروما جهولا ففي دعوتك ليس على العرش شيء من تلك الآلاء والنعماة التي دعيت كما ليس بها السماوات والارض والجبال من تلك الامانة شيء فكما السماوات والارض والجبال خلوا من الامانة كذلك العرش خلوا من كل - 00:47:21

كل شيء عليه فانظر ايها الجاهل اه فانظر ايها الجاهل ان تريديك هذه التفاسير فانظر ايها الجاهل ان تريديك هذه التباسيم ومعارك وماذا تجر اليك من الجهل فاشهد عليك باقبح المحال في العرش صل بكتابك تأويل الافحش ولا ابعد من الحق بهذا وادعيت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله خلقه السلق ووضع - 00:47:41

ثم قال ينبي ان يفعله. ثم فسره من الحق وهو مقر ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال فزعم انه قيل في تفسير هذا الحديث ان الله لما خلق الخلق استلقى اتفسirه انه القاها انه القاها - 00:48:03

فانه اعطاه وبتهم وجعل بعضهم فوق بعض. وذلك قول قول وضع احدى رجلي على الاخر فيحتمل انه اراد من رجل الجماعة الجماعة كثيرة كقول الناس رجل من رجل من جواد فيها سبت تكر رجلي الله كما نسب روح عيسى الى الله بالإضافة على رجله فاي جماعة على جماعة في دعوة - 00:48:23

من يتوجه الى قيد هذا الكلام ماشي ديار السحارة من شدة استحالته وخروجه عن جميع ما عند العرب والجمجم حتى كأنه ليس من كلام الناس ومع كل كلمة منها شاهد - 00:48:43

ينطق لها حتى لا تحتاج نقبيه. ويلك عن من اخذت هذا هذا التفسير ومن علمك وعن من رأيت هذا فسمه حتى يرتفع عنك عوف. ويلزم ما قاله فاغلب بها بها من ضحك واعظم بها من سخرية. ويحك اخلق الله خلق ما سماهم رجلا رجلا له ثم القى رجلا على - 00:48:58

يدين بعضهم على بعض حطبا كانوا فخدتهم فالقى بعضهم على بعض في الشمس وفي اي لغات العربي وجدتها استلقى في معنى القى فانك لم تجده بشيء من لغاتهم واعين من ذلك كله احتجاجك بجهلك لمقلوب تفسيرك هذا بقول الشاعر فمر فمر بنا رجل من - 00:49:18

ناس اليهم من الدجل الثمانية ارجل. ويلك انما قادش من الناس ويل من الثمانين ولم يقل من الله كما ادعيت ان الخلق من الله تعالى القى بعضهم على بعض ثمن ثم انتحلت انت بقول الشاهد انت فيه قول الشاعر بما بهته به ولو تكلم بهذا منهم ما زاده - 00:49:38

فبؤسا للقرية مثلث فقيهها والمنظور اليه فيها والدعم معاي وايضا زورونا على اقوى من انهم يقرأون في تفسير قول الله تفسير قول الله تعالى يا حسرا على ما فرطت في جنب الله قال يعني بذلك الجنب الذي هو - 00:49:58

عضو وليس على ما يتوهمنه فيقول يا معاذ ما ارخص الكلم عندك واحف على لسانك فان كنت صادقا في دعوتك فاشر بها الى احد منبني ادم قاله والا فليما تشنب بالكذب يعني اقوى منهم اعلم بهذا التفسير منك. بتأويل كتابك بتأويل بتأويل كتاب الله منك ومن امامك انما - 00:50:13

عندهم تحسن تحصل الكفار على ما فرطوا في الایمان والفضائل التي يدعوهم الى ذات الله. واختاروا عليها الكفر والسخرية باوليات الله وسماهم الساخرون فهذا تفسير الجمع عند الله فما انباك؟ قالوا جنب من الجنوب فانه لا يجهل هذا المعنى كثير من عوامل المسلمين فضلا عن علمائهم وقد قال ابو بكر - 00:50:33

رضي الله عنه الكذب مجانب الایمان وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا يجوز من الكذب جد ولا هزل فقال الشعبي من كان كاذبا فهو منافق فاحذر فاحذر ان تكون منهم - 00:50:53